Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خطير في الماء ، فلجأ إلى ربه سبحانه وتعـــالى ، ثم أمر أحد أصحابه بأن ينزل في عين البئر الشحيحة بالماء وأن يغرز فيها سهماً أعطاه إياه بيده الشريفة ، ولم يكد صاحبه يغرز السهم في عين البئر حتى تدفقت منها المياه بغزارة إلى درجة ان امتلأت البئر بالماء ، فارتوى الصحابة وأرووا خيلهم ، وبهـــذا حل الله مشكلة الماء الخطيرة ، وعادت إلى الصحابة طمأنينتهم الكاملة ، وتعاظم إيمانهم بنبيهم العظيم ﷺ .

فقد جاء في كتب الحديث والتاريخ أن النبي ﷺ لما عاد راجعاً بأصحابه إلى الحديبية — وكان قد اتجه نحو مكة — نزل بالناس على ثمد [1] من ثماد الحديبية ظنون [2] قليل من المـــاء يتبرض ماؤه تبرضاً [3] ، فاشتكى الناس إلى رسول الله ﷺ قلة المـــاء ، فانتزع سهماً من كِنانته فأمر به فغرز في الثّمد فجاشت لهم بالرواء حتى صدروا عنه [4] بعطن [5] قال: وإنهم ليغرفون بآنيتهم جلوساً على شفير البئر ، والذي نزل بالسهم في البئر

---

(١) الثمد: بفتح أوله وثانيه : الماء القليل الذي لا مادة له، كذا قال في الصحاح ، ص ٤٤٨ .

(٢) الظنون: بفتح أوله: قال في الصحاح ص ٢١٦٠ : البئر التي لا يدرى أفيها ماء أم لا ، ويقال القليلة الماء .

(٣) قال في الصحاح ص ١٠٦٦ : (برض الماء من العين إذ خرج وهو قليل) .

(٤) صدر عن الماء : تركه .

(٥) العطن بفتح أوله وثانيه : مبرك الإبل حول الماء .